

## تفسير ابن كثير

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا الذُّبُورَةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ  
مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ

يخبر تعالى أنه منذ بعث نوحا ، عليه السلام ، لم يرسل بعده رسولا ولا نبيا إلا من ذريته ،  
وكذلك إبراهيم ، عليه السلام ، خليل الرحمن ، لم ينزل من السماء كتابا ولا أرسل  
رسولا ولا أوحى إلى بشر من بعده ، إلا وهو من سلالة كما قال في الآية الأخرى : (   
وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ) [ يعني ] حتى كان آخر أنبياء بني إسرائيل عيسى  
ابن مريم الذي بشر من بعده بمحمد ، صلوات الله وسلامه عليهما ؛ ولهذا قال تعالى :